

## نصب الراية لأحاديث الهداية

- الحديث التاسع عشر بعد المائة : قال عليه السلام : .  
- " لا يخرج من المسجد بعد النداء إلا منافق أو رجل يخرج لحاجة يريد الرجوع " قلت :  
رواه ابن ماجه في " سننه ( 1 ) " بمعناه حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرنا عبد  
الجبار بن عمر عن ابن أبي فروة عن محمد بن يوسف مولى عثمان بن عفان عن أبيه عن عثمان  
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من أدرك الأذان في المسجد ثم خرج لحاجة وهو لا  
يريد الرجوع فهو منافق " انتهى . وأخرج أبو داود في " المراسيل " عن سعيد بن المسيب أن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " لا يخرج من المسجد أحد بعد النداء إلا منافق إلا أحد  
أخرجته حاجة وهو يريد الرجوع " انتهى . ورواه عبد الرزاق في " مصنفه " أخبرنا ابن  
عيينة حدثني عبد الرحمن بن حرملة عن ابن المسيب فذكروه وأخرج الجماعة ( 2 ) - إلا  
البخاري - عن أبي الشعثاء قال : كنا مع أبي هريرة في المسجد فخرج رجل حين أذن المؤذن  
للعصر فقال أبو هريرة : أما هذا فقد عصى أبا القاسم انتهى . وهذا الحديث موقوف عند  
بعضهم وقال أبو عمر بن عبد البر : إنه مسند وكذلك نظائره لحديث أبي هريرة من لم يجب  
الدعوة فقد عصى أبا القاسم وقال : لا تختلفون في ذلك ورواه إسحاق بن راهويه في " مسنده  
" ( 3 ) وزاد فيه : أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أذن المؤذن فلا تخرجوا حتى  
تصلوا انتهى .

( 1 ) في " أواخر أبواب الأذان " ص 54 .

( 2 ) أخرجه مسلم في " باب فضل صلاة الجماعة " ص 232 ، والترمذي في " الأذان - في باب  
كراهية الخروج من المسجد بعد الأذان " ص 38 ، وأبو داود في " باب الخروج من المسجد بعد  
الأذان " ص 86 ، وابن ماجه قبل " أبواب المساجد " ص 54 ، والنسائي في " باب التشديد في  
الخروج من المسجد بعد الأذان : ص 111 .

( 3 ) وأحمد في " مسنده " ص 537 - ج 2 ، ولفظه : ثم قال : أمرنا رسول الله صلى الله  
عليه وسلم إذا كنتم في المسجد فنودي بالصلاة فلا يخرج أحدكم حتى يصلي اه وكذا الطيالسي  
في " مسنده " ص 337